

## السودان-تفاصيل-جديدة-عن-التمرد-المخابراتي-الليبي



فيما عاد الهدوء إلى العاصمة السودانية الخرطوم، الأربعاء، بعد ساعات حرجة من الاشتباكات، أكد وزير الطاقة والتعدين السوداني، عادل علي إبراهيم، استرداد حقلي نفط استولى عليهما متمردون من عناصر هيئة العمليات التابعة لجهاز المخابرات، الثلاثاء

وكشف في تسجيل مصور نشرته وكالة الأنباء السودانية على يوتيوب، الأربعاء، تفاصيل جديدة عن أحداث الليل، وقال "إن مجموعة مسلحة من هيئة العمليات دخلت منطقة حقول حديد وسفيان غرب منطقة الفولة"، مشيراً إلى أن المجموعة سيطرت على منطقة تجميع النفط الخام بالمجمع وبعد ساعتين أجبرت المهندسين على قطع التيار الكهربائي

تنسيق بين المتمردين

"كما أضاف أن "توقيت التمرد كشف التنسيق العالي بينهم وبين المتمردين الآخرين في مدينة الأبيض والخرطوم

وأشاد بحكمة القوات المسلحة الموجودة في المنطقة، التي "تصرفت بعقلانية ودخلت في تفاوض معهم حتى الساعات الأولى من صباح اليوم، "وتم إجلاء المسلحين

هذا وأكد أنه سيتم تحويل المسلحين في المنطقة بعد تسلّم أسلحتهم

وشدد على أن إنتاج الخام من النفط لم يتأثر كثيراً "لأن لدينا احتياطات للطوارئ"، مؤكداً أنه لا توجد أي خسائر في الأرواح أو المعدات

يذكر أن العاصمة السودانية الخرطوم، شهدت الثلاثاء، أحداث عنف بعد وقوع إطلاق نار في مقر جهاز المخابرات، وتم القبض على مجموعة من الجنود المتمردين من هيئة العمليات التابعة للاستخبارات. وأشارت المعلومات إلى أن شرارة الأزمة بدأت بحالة احتجاج من قبل بعض منسوبي هيئة العمليات التابعة للجهاز، بسبب عدم رضاهم عن المستحقات التي صرفت لهم، بعد قرار إحالتهم للتقاعد ضمن إطار إعادة هيكلة جهاز المخابرات

هذا وعاد الهدوء إلى ضواحي العاصمة السودانية، فجراً، وذكر مراسل "العربية" و"الحدث" أن إطلاق النار توقف وساد هدوء أمني في الخرطوم

تمرد كامل الأوصاف

من جهته، وصف النائب العام السوداني تاج السر علي الحبر أن ما حدث من منسوبي هيئة العمليات بجريمة تمرد كاملة الأركان، قائلاً: "يجب تقديم مرتكبي الجريمة إلى محاكمات عاجلة"، ولوح بالمادة 56 التي تنص على عقوبة الإعدام والسجن المؤبد لكل من يتآمر أو يحرض بالتآمر على الدولة وأجهزتها.

في حين أوضحت القيادات الأمنية في السودان خلال مؤتمر صحفي عقد فجر الأربعاء، مجريات الأحداث التي شهدتها البلاد منذ صباح الثلاثاء. وقال رئيس المجلس السيادي الانتقالي عبدالفتاح البرهان: "لن نسمح بحدوث انقلاب في السودان"، مؤكداً أن جميع مباني المخابرات باتت تحت سيطرة الجيش.

"كما أعلن أن الهدوء عاد إلى الخرطوم وجميع المناطق التي شهدت توتراً، مضيفاً أن "الجيش تمكن من القضاء على التمرد بأقل الخسائر.

إلى ذلك، أوضح أن حركة الملاحة الجوية في مطار الخرطوم عادت إلى طبيعتها، بعد أن توقفت لساعات إثر الاشتباكات التي حصلت في بعض مقار هيئة العمليات التابعة لجهاز المخابرات.

يذكر أن التوترات بدأت منذ صباح الثلاثاء في عدد من مقرات هيئة العمليات على رأسها مقرهم بحي كافوري في مدينة بحري شمال الخرطوم، ومقرهم بحي الرياض وسط الخرطوم، إلى جانب مقرات الهيئة في سوبا جنوب شرقي العاصمة ومدينة الأبيض غرب السودان. هذه التطورات في الوضع الأمني أدت إلى إغلاق المجال الجوي أمام حركة الطيران الداخلي والعالمي، وألغت بدورها عدداً من شركات الطيران رحلاتها.